

مجموعة الخزينة

يؤكد الإئماء على أن الخزينة لا تمثل مجرد ادارة تقليدية فحسب، بل هي المحرك الحيوي الذي يدفع نمو المركز المالي، ويعزز مرونة التمويل، ويفتح آفاق التمكين أمام العملاء في مختلف الشرائح والقطاعات. ومن هذا المنطلق، فإن مهام مجموعة الخزينة لا تقتصر على إدارة السيولة بل تتجاوز ذلك بمراحل!

قطاع خزينة أقوى وأكثر مرونة

شهدت مجموعة الخزينة لدينا على مدار السنوات الخمس الماضية تحولاً هيكلياً تجاوز دورها كمحرك أساسي يسهم في تعزيز القوة المالية للإئماء، وزيادة مرونته الاستراتيجية، وما يقدمه من قيمة مضافة للعملاء. ويأتي هذا التقدم ثمرةً لآلية تنفيذ دقيقة ومنضبطة، وابتكار أوسع للمنتجات المتوافقة مع أحكام الشريعة، ونموذج تشغيل أكثر تطوراً جرى تصميمه خصيصاً ليدعم تحقيق طموحات المصرف وتطلعاته المستقبلية على المدى الطويل.

لقد نجحت مجموعة الخزينة في تعزيز قدراتها الاستثمارية والتمويلية بشكل كبير، الأمر الذي أسهم في زيادة إجمالي الاستثمارات بنحو 86% لتصل إلى 54 مليار ٪ خلال الفترة من عام 2020 وحتى عام 2025. كما قامت المجموعة بتوسيع وتنويع قاعدة التمويل عبر إصدارات صكوك متعددة السنوات، ومنها 2 مليار دولار في عام 2025، و1 مليار دولار في عام 2024، و5 مليارات ٪ في عام 2021، الأمر الذي أسهم في تعزيز السيولة وتحسين آجال الاستحقاق.

حققت أعمال المبيعات والتداول العالمية لدى المجموعة أداءً قوياً ومستداماً بفضل الإدارة الدقيقة والمنضبطة للمخاطر، وتعزيز قدرات التسعير، فضلاً عن توسيع نطاق التغطية للعملاء. وازداد حجم تداولات صرف العملات الأجنبية للعملاء من الشركات والأفراد، ليتجاوز 128 مليار ٪ خلال عام 2025.

وسعت المبيعات العالمية نطاق تداول حلول المشتقات المالية لدى عملاء المصرف من الشركات والأفراد بنسبة بلغت 24% على أساس سنوي، ليرتفع حجم هذه التداولات إلى 17.2 مليار ٪. ويرجع هذا النمو النوعي إلى القفزة الكبيرة التي حققتها الودائع المبتكرة (الهيكلية) بنسبة 35%، بالتوازي مع صعود تعاملات "الوعد" بشراء العملات الأجنبية بنسبة 76%.

علاوة على ذلك، تولت الخزينة، بصفتها متعاملاً أولياً معتمداً من قبل المركز الوطني لإدارة الدين، دوراً محورياً تمثل في ربط العملاء بإصدارات الصكوك الحكومية الأولية؛ حيث أتاحت لهم المشاركة المباشرة في المزادات الشهرية، وهو ما أثمر عن ضخ استثمارات تجاوزت قيمتها 4.4 مليار ٪ عبر آجال استحقاق متنوعة للصكوك الحكومية. وقد ساهم ذلك في تأكيد التزام المصرف بتلبية تطلعات العملاء الاستثمارية والوفاء باحتياجاتهم عبر تمكينهم من إدارة آجال الاستحقاق بكفاءة وفاعلية، وتنويع محافظهم الاستثمارية، إلى جانب تسهيل حصولهم على أدوات التمويل سيادية عالية الجودة.

يعمل المصرف على تعزيز قدرات المنصة المتخصصة في المشتقات المالية والتحوط، حيث شهدت المنصة تطوراً ملموساً في بنيتها التشغيلية بفضل تفعيل هيكل "شركة الإئماء ذات الأغراض الخاصة". وقد ساهم هذا الإجراء في تمكين المصرف من فتح آفاق جديدة للتعاون مع المؤسسات المالية العالمية المماثلة،

مما أتاح له الحصول على أسعار تنافسية تخدم تطلعاته الربحية. وأدت هذه البنية المتطورة إلى طرح حزمة مبتكرة من الحلول المالية، شملت العقود الآجلة لسرف العملات الأجنبية (FX forward)، والعقود الآجلة المرنة (flexi forward)، وحلول ومنتجات مبادلة العملات الأجنبية (FX swap)؛ وقد ساهمت هذه الحلول والأدوات في رفع كفاءة المصرف وزيادة قدرته في مجال تلبية متطلبات إدارة المخاطر المالية لدى عملائه من كبار المستثمرين والمؤسسات والشركات.

وفي سياق متصل، قامت الخزينة بتوسيع مجموعة أدوات ومنتجات التحوط المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية عبر إطلاق حزمة من الحلول والأدوات الهيكلية المبتكرة، شملت المنتجات ذات العائد المتغير (collared floaters) والودائع الاستثمارية ذات نطاق الاستحقاق المحدد (range accruals)، وهيكل اتفاقيات إعادة الشراء حتى تاريخ الاستحقاق (repo-to-maturity). كما أطلقت المجموعة حلولاً لمعالجة حالات التأخر في السداد، وعقود مبادلة العملات المتعددة، فضلاً عن العقود الآجلة ذات تواريخ الاستحقاق والاسترداد المستهدفة (TARF). وقد نجحت هذه المنتجات في سد فجوة جلية في احتياجات السوق المحلية لأدوات الخزينة الإسلامية، كما عززت من قدرة المصرف على دعم محافظ العملاء الاستثمارية والارتفاع بكفاءة إدارة التدفقات النقدية لديهم.

حققت المجموعة إنجازاً جوهرياً تمثل في الارتقاء بالعمليات مع نظام "Murex"، تزامناً مع تفعيل وحدات برمجية جديدة مخصصة لتقييم المخاطر وابتكار المنتجات. وقد أدت هذه الخطوة إلى رفع كفاءة التكامل والربط التشغيلي بين مختلف قطاعات المصرف. وقد ساهمت كل هذه التطورات مجتمعة في ترسيخ مكانة مجموعة الخزينة بوصفها المحرك الاستراتيجي لنمو الإئماء، وتهيأت العلامة التجارية للانسجام مع مستهدفات استراتيجية 2030.

نقلة نوعية في تنويع مصادر التمويل

حققت المجموعة إنجازاً جوهرياً خلال عام 2025 تمثل في الارتقاء باستراتيجية التمويل التي تبناها. ومع استمرار نمو المركز المالي للمصرف، نجحت مجموعة الخزينة في توفير تمويل مستدام طويل المدى وبأسعار تنافسية، مما أدى إلى تعزيز قاعدة رأس المال ورفع كفاءة السيولة لمواجهة المتغيرات التي تطرأ. وقد ساهم توسيع نطاق إصدارات الصكوك عبر أدوات استثمارية متعددة (تشمل صكوك رأس المال الإضافي "AT"، وصكوك الشريحة الثانية، والصكوك ذات الأولوية غير المضمونة) في استقطاب شريحة أوسع من المؤسسات الاستثمارية وتحسين هيكل رأس المال. وبالتوازي مع ذلك، أدى إطلاق برنامج شهادات الإيداع واتفاقيات إعادة الشراء طويلة المدى القابلة للتديد إلى إضفاء مزيد من الاستقرار على مزيج منتجات التمويل. وقد أثمرت هذه المبادرات عن امتلاك أصول سائلة عالية الجودة، كما ساهمت في تعزيز ومساندة الإدارة الدقيقة والمنضبطة للنسب الاحترازية والرقابية الرئيسية.



+86%

نمو الاستثمارات منذ عام 2020



54 مليار ٪

إجمالي الاستثمارات (2025)



\$2 مليار

قيمة الصكوك الصادرة في عام 2025

128.9 مليار ٪

حجم أعمال صرف العملات الأجنبية (الفوركس)



مجموعة الخزينة تنمة

تعزيز التقدم الاستراتيجي وزيادة القيمة المحققة للعميل

ساهمت مجموعة الخزينة في مساندة مسيرة النمو والأداء المالي لمصرف "الإئتماء" خلال عام 2025 بشكل فعال؛ إذ عملت على زيادة مصادر التمويل طويلة المدى، ودعم قاعدة رأس المال عبر إصدارات متنوعة في الأسواق المالية والحفاظ على جودة مراكز السيولة ومستويات أمان مخاطر السوق لدى المصرف.

صبت المجموعة جل اهتمامها خلال عام 2025 على إثراء محفظة حلول إدارة المخاطر والاستثمار المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، لتشمل شرائح الأفراد والشركات والمؤسسات على حد سواء. وفي هذا الإطار، طرحت الودائع المبتكرة (الهيكلية) التي صممت لتلائم مختلف مستويات العوائد والمخاطر، كما قدمت عقود "الحد الأعلى والأدنى" لمعدلات الربح لمساعدة العملاء على التحوط ضد تقلبات أسعار الفائدة القياسية. كما فعلت المجموعة عقود مبادلة العملات المتعددة والعقود الآجلة ذات تواريخ الاستحقاق والاسترداد المستهدفة (TARF) للارتقاء بكفاءة إدارة مخاطر صرف العملات الأجنبية. وتضافرت هذه الحلول لتوسيع نطاق المنتجات التي تقدمها بفاعلية، مما رسخ قيادة الإئتماء في مسيرة الابتكار ضمن قطاع الخزينة الإسلامية.

شهد عام 2025 تنفيذ حزمة من المعاملات النوعية، تصدرها إطلاق أول برنامج لـصكوك رأس المال الإضافي (AT1) المستدامة، بقيمة إجمالية بلغت مليار دولار، حيث تم إصدارها عبر معاملتين. كما طرح المصرف أول إصداراته من صكوك الشريحة الثانية، والصكوك ذات الأولوية غير المضمونة بقيمة إجمالية بلغت مليار دولار، وذلك تحت مظلة برنامج الصكوك البالغة قيمته الإجمالية 5 مليارات دولار. وفي سياق تعزيز الأدوات الاستثمارية، دشّن المصرف برنامج شهادات إيداع بقيمة مليار دولار، نجح من خلاله في جذب سيولة بلغت 1.05 مليار دولار توزعت على فترات استحقاق متنوعة.

35%

نمو الودائع المبتكرة (الهيكلية)

76%

نمو تعاملات "الوعد" بالعملات الأجنبية

مجموعة الخزينة في عام 2026

تتأهب مجموعة الخزينة خلال العام المقبل للانتقال إلى مرحلة تنفيذ جديدة تتواءم مع استراتيجية الإئتماء لعام 2030؛ إذ سينصب تركيزها على تعزيز رأس المال عبر حزمة متكاملة من إصدارات الصكوك، تشمل صكوك رأس المال الإضافي (AT1) وصكوك الشريحة الثانية. وتهدف هذه الخطوة إلى تأمين رأس مال دائم وشبه أولي وعالي الجودة بأقل تكلفة ممكنة. كما يعتزم المصرف التوسع في التمويل طويل المدى من خلال إصدار صكوك ذات أولوية غير مضمونة، وتفعيل التسهيلات التمويلية الثنائية، والتمويل الإسلامي المجمع، بالإضافة إلى تدشين منصة مرنة لاتفاقيات إعادة الشراء طويلة المدى؛ سعياً نحو تنويع مصادر التمويل وتعزيز استقرار السيولة في ظل مختلف الظروف التي قد تشهدها الأسواق.

تعتزم مجموعة الخزينة كذلك إعادة تحقيق التوازن بين مكونات المحفظة الاستثمارية مع التركيز على رفع الإيرادات، بما يضمن التوظيف الأمثل للسيولة النقدية مع الالتزام التام بمعايير إدارة المخاطر الحسنة. وبالتوازي مع ذلك، يواصل المصرف تطوير حزمة حلول إدارة المخاطر عبر تحسين هيكل الحد الأدنى والأقصى لمعدلات الربح، وتوسيع نطاق منتجات مبادلة العملات المتعددة، وابتكار عقود آجلة إسلامية جديدة ذات تاريخ استرداد مستهدف. ومن شأن هذه التحسينات تعزيز تفاعل العملاء وزيادة ارتباطهم بالمصرف، وتحقيق إيرادات مالية أعلى، بالإضافة إلى التأكيد على قيادة الإئتماء في تقديم حلول الخزينة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ومع دخولنا عام 2026، تتهباً مجموعة الخزينة لتوسيع نطاق مساهمتها الاستراتيجية في أعمال المصرف، وتعزيز قوته المالية، فضلاً عن تقديم الدعم اللازم لتحقيق طموحات الإئتماء وتطلعاته الرامية إلى الريادة في المرحلة المقبلة من الخدمات المصرفية الإسلامية في المملكة.



ساهمت مجموعة الخزينة في مساندة مسيرة النمو والأداء المالي لمصرف "الإئتماء" خلال عام 2025 بشكل فعال؛ إذ عملت على زيادة مصادر التمويل طويلة المدى، ودعم قاعدة رأس المال عبر إصدارات متنوعة في الأسواق المالية والحفاظ على جودة مراكز السيولة ومستويات أمان مخاطر السوق لدى المصرف.

